### مؤكداً «سيكون ركوداً صنعناه بأنفسنا»

# كاميرون: الخروج من الاتحاد الأوروبي هو «خيار تدمير للذات»

رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون

لندن – «وكالات»: حذرت أهم شخصيتين سياسيتين في بريطانيا أمس من أن التصويت لصالح الانسحاب من الاتحاد الأوروبي، قد يدفع البلاد إلى ركود اقتصادي يستمر لمدة عام ويؤدي إلى خسارة نصف مليون فرصة عمل على الأقل.

ومع اقتراب بريطانيا من اتخاذ أهم قرار استراتيجي منذ عقود خلال استفتاء مقرر يوم 23 يونيو، وجه رئيس الوزراء ديفيد كاميرون ووزير المالية جورج أوزبورن مجموعة جديدة من التحذيرات عن الأضرار الناجمة عن التصويت لصالح ترك الاتحاد والتي تتراوح بين تراجع قيمة المساكن وزيادة تكاليف قضاء العطلات بالخارج.

وقال كاميرون «سيكون ركوداً صنعناه بأنفسنا».

وأضاف أن ترك الاتحاد الأوروبي خطوة تهدد الجهود التي بذلتها البلاد للانتعاش بعد الصعوبات الاقتصادية الناجمة عن الأزمة المالية العالمية.

وتابع «سيكون مثل النجاة من السقوط ثم الركض بسرعة مرة أخرى إلى حافة الهاوية، إنه خيار تدمير الذات».

وأظهرت أحدث استطلاعات للرأي ميل الناخبين للبقاء داخل الاتحاد لكن خبراء قياس الرأي العام يقولون إن النتائج مازالت متقاربة جداً.

وأظهرت بعض الاستطلاعات كذلك أن الاقتصاد تتزايد أهميته باعتباره مسألة تحسم آراء الناخبين وهو ما حاول معسكر المطالبين بالخروج مواجهته بالتأكيد على إن الانسحاب من الاتحاد الأوروبي هو الأمر الوحيد الذي يمكن أن يحد من مستويات تدفق اللاجئين المرتفعة.

وأفاد تحليل جديد عن المخاطر قصيرة الأجل للاستفتاء نشرته وزارة المالية أن الاقتصاد سيتقلص حجمه بنسبة 6 في المئة بعد عامين في حال التصويت على الخروج من الاتحاد بالمقارنة بحجمه إذا تم التصويت لصالح البقاء.

وقال أوزبورن «إن بريطانيا ستفقد نصف مليون فرصة عمل خلال عامين من التصويت على ترك الاتحاد وستشهد تراجعا في قيمة الجنيه الإسترليني مما يزيد التضخم بدرجة كبيرة».

وقالت الحملة المطالبة بخروج بريطانيا من الاتحاد «إن وزارة المالية تصدر تقارير مغلوطة والتحليل الأخير لم يورد شيئا عن العوامل الإيجابية لترك الاتحاد أو العوامل السلبية المحتملة الناجمة عن حدوث أزمة في منطقة اليورو».

### استشهاد فتاة فلسطينية برصاص الاحتلال شمال القدس

# نتانياهو يعلن رفضه لمبادرة السلام الفرنسية

رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو

الأراضي المحتلة – «وكالات»: أعلنت مصادر إسرائيلية، ظهر أمس، أن فتاة فلسطينية استشهدت بعد أن أطلقت عليها قوات الاحتلال الإسرائيلي النار على حاجز الرأس بالقرب من بلدة بدو شمال مدينة القدس المحتلة بدعوى محاولتها طعن أحد الجنود.

وقالت الناطقة باسم شرطة الاحتلال لوبا السومري إنه «وقبل فترة قصيرة من بعد ظهر اليوم الإثنين حاولت فتاة فلسطينية مسلحة بسكين طعن أحد جنود حرس الحدود العاملين على حاجز الرأس شمال مدينة القدس».

وأضافت أن «قوات الاحتلال أطلقت النار على الفتاة محيدة إياها دون أن يصاب أي جندي إسرائيلي بجروح، وتواصل قوات كبيرة من الشرطة وحرس الحدود أعمال البحث عن تفاصيل وملابسات جديدة في الحادث».

وأكد شهود أن «قوات الاحتلال أطلقت النار على الفتاة من مسافة بعيدة وتركتها تنزف لفترة طويلة قبل أن تقوم بنقلها إلى داخل الأرض المحتلة، دون ورود أي معلومات عن وضعها الصحي».

من جانب آخر رفض رئيس وزراء الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتانياهو، المشروع الفرنسي لعقد مؤتمر دولي لإعادة إطلاق جهود السلام المتعثرة مع الفلسطينيين، واقترح بدلا من ذلك لقاء الرئيس الفلسطيني محمود عباس في باريس.

وقال نتانياهو أثناء لقائه بنظيره الفرنسي مانويل فالس، إن المفاوضات الثنائية هي «الطريق الوحيد للمضي قدما في مفاوضات السلام». واقترح على فالس «مبادرة فرنسية مختلفة» على شكل محادثات ثنائية في باريس.

### اعتبرها «محطة» في جهود «إعادة السلام» إلى أفغانستان

# أوباما يؤكد مقتل زعيم طالبان الملا منصور

زعيم طالبان الملا أختر منصور

واشنطن – «وكالات»: أكد الرئيس الأمريكي باراك أوباما أمس، مقتل زعيم حركة طالبان الأفغانية الملا أختر منصور، في غارة جوية أمريكية، معتبرا أن ذلك يشكل «محطة» في جهود «إعادة السلام» إلى أفغانستان.

وقال أوباما في بيان صدر عن البيت الأبيض، أثناء زيارته لفيتنام، إن مقتل الملا منصور في غارة أمريكية استهدفته السبت في باكستان، هو «محطة هامة في مجهودنا البعيد الأمد لإعادة السلام والازدهار إلى أفغانستان».

وكانت طالبان نفت خبر مقتل زعيمها في الغارة الأمريكية.

وارتقى الملا منصور أختر إلى قيادة التنظيم رسميا في أغسطس الماضي، بعد إعلان وفاة زعيم التنظيم السابق الملا عمر الذي مات قبل ثلاث سنوات من اعتراف الحركة بموته.

وأكدت السلطات الأفغانية من جهتها منذ مساء السبت مصرع القيادي الأفغاني الذي وصفه وزير الخارجية الأمريكي جون كيري «بالخطر على القوات الأمريكية في أفغانستان».

### في الجرف القاري للخليج

# إيران: شركة روسية تقيم منصات حفر بحري مقابل مليار دولار

قال مسؤول في شركة كراسني باريكادي الروسية لبناء السفن، إن الشركة فازت بعقد تقترب قيمته من مليار دولار من إيران لبناء خمس منصات حفر بحرية لتستخدمها إيران في الجزء الخاص بها من الجرف القاري للخليج.

وأضاف المسؤول أن المشروع الجاري مناقشته منذ نحو عامين سيحصل على تمويل مشترك من روسيا وإيران، وتابع أن إيران ستدفع قريبا دفعة مقدمة 15 في المئة من سعر أول منصة والذي يبلغ 200 مليون دولار.

### بوتين يجب أن يتحمل المسؤولية

# محامي «لوكربي» يطلب 330 مليون دولار من روسيا تعويضاً عن إسقاط «الماليزية»

طائرة محطمة

واشنطن – «وكالات»: طلب المحامي الأمريكي الذي كسب قضية تعويضات لضحايا تفجير طائرة أمريكية فوق «لوكربي» في عام 1988، تعويضات تبلغ قيمتها 330 مليون دولار من روسيا لإسقاط طائرة ماليزية في الرحلة «ام. اتش17» عام 2014، ويقول إن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين يجب أن يتحمل المسؤولية.

ويقول المحامي جيري سكينر، الذي يقود مطالبات شركة المحاماة الأسترالية «ال.اتش. دي» بتعويضات من روسيا وبوتين أمام المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان، إنه على ثقة من النجاح لكنه يعترف بأن القضية قد تستغرق سنوات كما حدث في حالة قضية «لوكربي».

وتحطمت الطائرة الماليزية من طراز «بوينغ 777» في شرق أوكرانيا في منطقة يسيطر عليها متمردون موالون لروسيا يوم 17 يوليو (تموز) 2014، مما أسفر عن مقتل جميع من كانوا على متنها وعددهم 298 شخصا منهم 28 استراليا.

وخلص مجلس السلامة الهولندي في تقريره النهائي إلى أن الطائرة التي كانت في طريقها من أمستردام إلى كوالالمبور أسقطت بصاروخ سطح جو روسي الصنع.

وقال سكينر لرويترز، في حديث أجري أمس الإثنين، في سيدني «لا شيء يحدث في روسيا دون موافقته لذلك فهو مسؤول ضمنا».

وأضاف سكينر أن شهادات الشهود وتسجيلات الفيديو والصور والرادارات وتسجيلات المراقبة الجوية تدعم قضية التعويضات هذه.

وأكد أن «كل المواد متاحة وحتى بدون مساهمة روسيا أشعر بالثقة وأنا أقول إن الروس هم من تسببوا في هذا الحادث».

والدعوى مرفوعة باسم 16 من الضحايا من أستراليا ونيوزيلندا وماليزيا و33 من أقارب الضحايا، وكل منهم يطلب 10 ملايين دولار.

وكسب المحامي تعويضات مماثلة لضحايا طائرة «بان أمريكان» رقم 103 التي دمرت فوق «لوكربي» في أسكتلندا عام 1988 مما أسفر عن مقتل 270 شخصا.

### نظراً لتردي أحوال الفارين من نير الحروب ونومهم في العراء

# اليونان تبدأ بإجلاء المهاجرين من مخيم إيدوميني الحدودي

لاجئون في مخيم إيدوميني

اثينا – «وكالات»: قالت الحكومة اليونانية، أمس، إنها ستبدأ خلال الأيام القادمة في إخلاء مخيم مؤقت على حدودها الشمالية مع مقدونيا يؤوي منذ أشهر آلاف المهاجرين واللاجئين المحاصرين في ظروف متردية.

وظهر المخيم الممتد في حقل قرب مدينة إيدوميني اليونانية في فبراير بعد أن ترك إغلاق الحدود في أنحاء منطقة البلقان المهاجرين محاصرين هناك، وأغلبهم كانوا متجهين إلى ألمانيا ودول أخرى غنية في شمال أوروبا.

ورفض المهاجرون الذين جاءوا من مناطق نزاع في سوريا والعراق وأفغانستان الانتقال من المخيم على الرغم من اضطرارهم للنوم في العراء في ظروف قاسية وعلى الرغم من إطلاق الشرطة المقدونية الغاز المسيل للدموع عليهم، وتجاهل المهاجرون بشكل عام مناشدات السلطات اليونانية بالانتقال لمخيمات نظامية مقامة في أنحاء اليونان.

وقال جورجوس كيريتسيس وهو متحدث باسم الحكومة فيما يخص أزمة الهجرة للتلفزيون الرسمي إن عملية الإخلاء ستبدأ «غدا أو بعد غد وستنتهي في أسبوع أو خلال عشرة أيام على الأكثر».

ولدى سؤاله عما إذا كانت الحكومة تخطط لإجلاء كل الذين يعيشون في المخيم ويقدر عددهم بنحو 8000 شخص قال: «نعم. مخيم مثل الذي في إيدوميني لا يمكن استمراره. هذا يخدم فقط مصالح المهربين».

وقال مصدر في الشرطة إن 50 شرطيا من شرطة مكافحة الشغب سينشرون في إيدوميني لتأمين الإجلاء التدريجي للمهاجرين بدءا من مساء غد الثلاثاء. وأضاف المصدر أن نحو 2000 شخص كانوا يغلقون خطا للسكك الحديدية على الحدود سيتم إجلاؤهم أولاً.

وأغلق المهاجرون خط السكك الحديدية منذ أكثر من شهر مما أجبر القطارات على تحويل مسارها إلى طريق عبر بلغاريا إلى الشرق. وتسبب الإغلاق في بقاء عربات محملة بالأغذية متوقفة على القضبان في إيدوميني لأسابيع.

وقال كيريتسيس إنه رغم أن الحكومة تخطط بالفعل لإعادة فتح خط السكك الحديدية إلا أنها لا تعتزم مداهمة المخيم.

وأضاف «إجلاء كل اللاجئين من هذا المكان المشين وهو ما يمكن أن نصف به مخيم إيدوميني هو في صالحهم. سيتم فتح خط السكك الحديدية لمرور القطارات بصورة طبيعية لكن الأهم هو أن الناس ستنتقل إلى أماكن ظروف العيش بها آدمية».